IFAD
Investing in rural people

PRESS RELEASE

شراكة بين الصندوق ومصر لتقليل الفقر الريفي ورفع الانتاجية والدخل

روما، 29 نوفمبر/تشرين الثاني 2018 – يلتقي السيد Donal Brown، نائب رئيس الصندوق الدولي للتنمية الزراعية، دائرة إدارة البرامج، خلال زيارة تستمر على مدار أربعة أيام إلى مصر عدداً من المسؤولين الحكوميين، وتتركز الزيارة حول استثمارات الصندوق لتحفيز التنمية الريفية وتطوير المناطق المهمشة. وفي يوم الأحد 2 ديسمبر/كانون الأول سيجتمع نائب رئيس الصندوق مع معالي وزير الاستثمار والتعاون الدولي، الدكتورة سحر نصر، ومعالي وزير الزراعة واستصلاح الأراضي الدكتور عز الدين أبو ستيت، إضافة لعدد من المسؤولين الحكوميين، حيث يناقش معهم استثمارات الصندوق لدعم النساء الريفيات ولرفع فرص التوظيف للشباب الريفيين، وتحسين الأمن الغذائي والتغذوي، وتقليل الفقر الريفي.
وتعتبر الزراعة قطاعاً رئيسياً في الاقتصاد المصري، حيث تقدم سبل العيش لـ 55% من السكان، وتسهم في التوظيف المباشر لـ 30% من القوة العاملة. كما أنها تعد مصدراً حيوياً لصادرات البلاد والنقد الأجنبي. ويقدم الصندوق الدعم للحكومة المصرية في تحقيق خططها الوطنية، حيث شملت تدخلاته نحو 65% من الأراضي المستصلحة، وستصل إلى 87% في المستقبل.
وقال Brown: "يفتخر الصندوق كونه ضمن أول المانحين الذين شاركوا في مواجهة التحديات الكامنة أمام المستثمرين ذوي الحيازات الصغيرة في الأراضي المستصلحة في مصر"، مضيفاً: "دعم الصندوق يصل للشباب العاطل عن العمل في المناطق الريفية، ويوفر لهم إمكانية الحصول على تمويل ميسر التكلفة، فضلاً عن تقديمه المساعدة الفنية للأنشطة المدرة للدخل في المزارع أو خارجها".
تعتبر البطالة بين الشباب وتغير المناخ وانخفاض الإنتاجية في المناطق الريفية ضمن أهم التحديات التي تواجه مصر، وتشكل فئة الشباب حوالى 60% من سكان البلاد، بينهم 47% عاطلون عن العمل. فيما يشكل المزارعون الشباب 55% من المستفيدين من المشروعات التي يدعمها الصندوق.
وتقول الدكتورة خالدة بوزار، مديرة شعبة الشرق الأدنى، وشمال أفريقيا، وآسيا الوسطى، وأوروبا في الصندوق "تعد مصر أكبر بلد مستقبل للمساعدات المالية من الصندوق في منطقة الشرق الأدنى وشمال أفريقيا، وكانت من أوائل الدول الأعضاء التي تلقت التمويل من الصندوق". وتضيف الدكتورة بوزار: "خلال ما يزيد على أربع عقود من التعاون المستمر، تمكنا من خلال شراكتنا الاستراتيجية الناجحة مع مصر من المساهمة في الحد من الفقر وتحسين الأمن الغذائي. وقد تم اختيار القاهرة لتكون مركزًا شبه إقليمي للصندوق يغطي في نشاطاته تسعة بلدان في جميع أنحاء المنطقة، وهو ما يدل على أهمية الشراكة بين الصندوق ومصر."
وفضلاً عن الاجتماعات عالية المستوى، يزور Donal مشروعين يدعمهما الصندوق، حيث يلتقي والوفد المرافق بمشاركين في المشروع ليستمع لتجربتهم وكيف أسهم ذلك في تحسين حياتهم. ويشمل مشروع "تحسين الدخل الريفي من خلال تعزيز السوق" 7 محافظات، ويستفيد منه 50،000 أسرة ريفية، عبر دمجهم في سلاسل القيمة الزراعية.
أما مشروع "تطوير الري في مزارع الأراضي القديمة" فيدعم الاستخدام الأمثل لموارد المياه، والتي تهددها التغيرات المناخية، والنمو السكاني، والتصنيع، وزيادة التلوث، وتدني إدارة المياه. تقوم استثمارات المشروع بخلق فرص عمل موسمية وجزئية لأكثر من 21000 من فقراء الريف.
ومنذ عام 1979، موّل الصندوق 13 برنامجاً ومشروعاً للتنمية الريفية في مصر بتكلفة إجمالية قدرها 829.1 مليون دولار أميركي، حيث بلغت مساهمة الصندوق في تلك الاستثمارات 455.6 مليون دولاراً أميركياً، واستفاد من تلك البرامج والمشروعات 7.1 مليوناً من سكان الريف المصري.

للمزيد من المعلومات حول عمليات الصندوق في مصر، اضغط على الرابط التالي:

https://www.ifad.org/web/operations/country/id/Egypt

جهة الاتصال:
مهاب الأعور
مدير الإعلام الإقليمي
شعبة الشرق الأدنى، وشمال أفريقيا وأوروبا وآسيا الوسطى
رقم الهاتف: 982 920 3511 39+
بيان صحفي: رقم2018/ 83 /IFAD

استثمر الصندوق في السكان الريفيين منذ أربعين عام، ويمكنهم من الحد من الفقر وزيادة الأمن الغذائي، وتحسين التغذية وتعزيز الصمود. منذ عام 1978، قدم الصندوق 20.4 مليار دولار أمريكي كمنح وقروض بفوائد متدنية لمشروعات وصلت إلى ما يقارب 480 مليون نسمة. والصندوق مؤسسة مالية دولية ووكالة متخصصة من وكالات الأمم المتحدة مقرها روما التي غدت مركز الأمم المتحدة لشؤون الأغذية والزراعة.